## نافذة

### العروبة والقومية

وعلاقتهما بالعرب واللغة العربية والتطور مع التقدم إلى الأمام والانعزال والدعوة من الأطلال تقودني إلى أن أسأل مباشرةً: من أين يحبر العقل لسانه لِينطق لغة قومه؟ من يلهمه؟ القدر أم المحيط وسنون نهوضه؟ مم تتشكل؟ أقول: من الزمن الذي يرينا أين نحن، ومع من نحيا؟ أمام الحياة الحرة الكريمة، أم من تجمع الأفكار التاريخية؟

هل الطبع قوّام على التطبع أم العكس؟ فأنا أكتب بلسان قومي، وقومي عرب، لأكون معنى، وهم أي قومي مبنى، فأنا أكون بفضلهم، وهم يتعززون بفضلي، ينتشر المعنى من المبنى، فيكون المعنى في كل مكان، لكن المبنى واحد، وإذا كانت الأمة معنى، وقوميتها مبنى، فهي حقيقة قائمة لا لبس فيها ولا جدال، وإن كانت في حالة تصارع على المبنى وهذا الحاصل، فيبدو أنها بحاجة إلى علاج نفسي فلسفي، لأن السياسة تتلاعب بالمنطق، وهي تتكلم بأنصاف وأرباع الحلول.

برأيكم هل الدين الإسلامي حل المشكلة أم إنه عقّدها؟ وهل عروبة المسيحية متفقة مع عروبة الإسلام؟ أيضاً أسأل: أين رسالة العرب للعروبة؟ وبرأيي بما أنه لا رسالة، فالشعور القومي غير حقيقي، وإن نما فنموه منقوص، وما دام العرب يطيعون معتقدهم بالتسليم المفرط، ويقدمونه على الحقيقة، فهم في تخلف فكري وقوقعة عقيمة، لأنهم لا يرون الحقيقة، ويقدمون كل شيء عليها، العروبة لغة العربي الفكرية لا اللسانية، فإن آمن بلغته العربية قادته تلقائياً إلى قوميته، هذا الإيمان الذي يعتبر من أهم مقومات الأمة، إن لم يكن في أول مقدماتها لأنه مقومها.

افصلوا بين الدين والقومية، دعوا الخالق يحيا في جوهر المخلوق كما يريده مخلوقه، فسبب غموض الصيغة القومية لدى الشعب العربي هو أننا أدخلنا فيها عصر الدين المسيّس، ما أربك كثيراً أفكار التطور وحركة العقل ولغته البصرية ونطقه بالعربية، وأخذ بإنشاء عملية تصارع مخيفة بين الدين والقومية، تارة جلية نراها بوضوح، وثانية خفية تنهش في جسد الأمة، فإذا كان الدين ضرورة لتهذيب الجوهر، فإن القومية ذاكرة وذكاء جيني يؤديان إلى إيجاد الذكاء الاصطناعي، وأيضاً أقول: إن الدين علاقة عمودية سجودية، بينما القومية علاقة أفقية حركتها في الاتجاهات كافة، غايتها الحياة والإنسان والإنتاج والإبداع، وما أدور حوله قائم منذ تأسيس الدولة العربية، وهو في الوقت ذاته موضع جدل وبحث وحوار إيجابي وسلبي في آن، وأيضاً هو مستمر، لأنه لم يصل رغم كل ذلك إلى الحلول الناجعة، وفشل في تحديد الهوية السياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية، ولا ألقي باللوم على الخطوب والأحداث الجسام التي عصفت ومازالت تعصف بهذه الأمة؛ بل على القيادات السياسية ورواد الفكر والقائمين على الأديان، فهم إما توابع للخارج، وإما ناقلون للفكر الخارجي، وهذا ما يظهر لنا المشكلة الحقيقية التي تعانيها العروبة؛ ألا وهي مشكلة القومية، التي كلما أخذت في النمو ضربها القادة العرب من تضاربهم حولها واختلاف تطورهم الفكري ونضوجهم السياسي، وتفحّصنا الآن للمشهد العربي يرينا حجم التقلبات إقليمياً، وعلى مساحة الأمة من المحيط إلى الخليج، فعندما ينعدم التفكير القومي التحرري تظهر الأفكار الانفصالية والاتجاه إلى بناء التحالفات التي تجسد الشكل التبعي، ويؤدي إلى الانحراف بالأفكار الاجتماعية، وهذا كله مرتبط بالدعوات العاطفية التي توسمت بها المجتمعات الموغلة في الروحية، من دون القدرة على التعامل العلمي أو امتلاك فلسفة السياسة وفهم مقتضياتها.

لنعترف أننا أمة لم تقدر حتى اللحظة أن تختص بوجودها، أو أن ترسم لها مساراً يكون خاصتها، وأن أمورها مازالت مختلطة عليها، فهي في المركز من دون تحديد الاتجاه، ولو أن العرب أدركوا قيمة وقوة القومية، وعملوا لها، وتمسكوا بها، لكانوا قدموا للعالم أنموذجاً إنسانياً نوعياً، ولقدروا على إنجاز تضامن فريد، إن لم يستطيعوا تقديم وحدتهم عملياً رغماً عن تجزئتهم التي من خلالها استطاع الفكر الاستعماري القديم والمستمر بشكله الحديث أن يمارس ضغطه عليهم، لإبقائهم ضمن تخلفهم العلمي والإبداعي وعدم قدرتهم بالالتحاق بالركب الحضاري، فأعداء العروبة هم أعداء القومية وأعداء الإسلام، هم أعداء القومية، لأن العروبة والقومية وحدة واحدة، وأبعاد هذه الحقيقة العرب ولغتهم العربية، وعدم التمسك بهما أدى إلى فرط عقد الأمة وتشويه لغتها وديانتها الإسلامية، فالقومية تشكل السند المادي والمعنوي للعروبة، وما تضمه من ديانات وإثنيات وطوائف، وهي الوحيدة القادرة على تمكين الأمة وصولاً إلى الكرامة والتحرر، ومن ثم الانتصار، لأنها تستند إلى مقومات الوحدة المتوافرة جغرافياً ولغوياً وثقافياً وتاريخاً متراكماً، حيث كانت منابع ثرة لإنسانها.

في الفترة الأخيرة ظهرت دعوات كثيرة لفصل العروبة عن الإسلام، كما هو حال العروبة التي دعا كثيرون لفصلها عن القومية، بحكم تنوع مجتمعاتنا، وهذا أوصلنا للوقوع في إرباكات خطرة، وأظهر قصوراً فكرياً في معالجة المسألة القومية، لأنه وحتى اللحظة يبدو أن هناك عدم فهم لما يجري على الساحة العالمية، ربما كان الواقع مقبولاً قبل قرن من الزمن، أما اليوم فيحمل لنا كماً هائلاً من الصراعات الاجتماعية والاقتصادية والإثنية والدينية التي تعتبر جميعها بذور حروب سرعان ما تنمو، ووصلت إلينا كمتفجرات، أقف عندها لأسأل: كيف نعالج مسائلنا، وبشكل خاص مسألتا العروبة والقومية؟

إن مكونات أي شخصية هي العقل ولغته والروح، حيث تتشابه تماماً مع مثلث القداسة؛ توراة، إنجيل، قرآن، فإن استسلم المثلث الأول للثاني، ودخل متاهات التسليم، ابتعد المثلث الأول عن الحقيقة، وإن قام بتحليل الثاني وفهم مسببات حضوره في الجوهر الإنساني، عرف سبل قيادته وشكمه إليه، وظهر يسر العلاقة الحياتية، وأن بها جدليات قيامة الأمة من فنائها واستمرارها، من توقفها وتخلفها من تبعيتها، وتكون شخصيتها من جذرها لظهورها وفهمها لحركتها الأفقية واحترامها لعموديتها.

إلى ماذا نريد أن نخلص من خوضنا غمار ما نرنو إليه؟ مؤكد أن القومية امتلكت مع العروبة كامل مقوماتها، وتوافرت لها جميع الظروف، إلا أن الإشكالية التي وقعت فيها أنها لم تمتلك العبر مما وقعت فيه، وكانت جلية جداً، وهذا يعني أنها لم تمتلك تكتيكاً ناجعاً رغم وجود إستراتيجية هذا التكتيك الذي أوقعها في ميدان التسابق بين الالتحاق بركب الشرق أو الغرب، والتوهان بين الحال الديني العروبي والقومي العروبي، ونتيجة هذا التنافس فقد المشهد العربي بكل تنوعاته خسائر هائلة، أدت إلى العودة إلى المفاهيم القديمة وظهور تيارات دينية مثل الدعوات إلى السلفية والصوفية والمغالاة في الحزبية، التي أيضاً أفقدت بريق العلمانية، التي كادت تتألق في العديد من الدول العربية، انهيار البعث في العراق، والاتحاد الاشتراكي في مصر وفي تونس، هذا المشهد البائس الناتج من تصرفات الفكر العربي، وعبث مدعي القومية والعروبة بهذه الحقائق أدى إلى نشوء الصراعات العنيفة، لأن التطرف في العلمانية والمغالاة فيها أدى إلى نشوء التطرفات الدينية، والنتائج منظورة الآن أمام أعيننا.

إن سورية الآبدة المستمرة عروبياً، قدمت معظم الديانات للعالم بأسره، التي منها انسابت الديانتان المسيحية والإسلامية، وأول دولة سياسية إسلامية في العهد الأموي كان مستشاروها من جميع الديانات، وهذا ما أدى بها للحفاظ على العروبة وتجسيد القومية التي كانت تتناهبها بين حين وآخر، فها هي تعود اليوم لتعلي هذا العنوان الذي تعتبره من أهم مقومات بقاء العرب والعروبة، فهل وعى العرب إلى أين ذاهبون من دونها؟

**د. نبيل طعمة**

---

### مجريات اليوم الثاني للمؤتمر الثقافي السوري

# ترسيخ مفهوم الحرية والديمقراطية والانتقال من الهويات الجزئية إلى الهوية الوطنية الجامعة

**سوسن صيداوي- «ت: طارق السعدوني»**

الثقافة بناء. الثقافة عمران. الثقافة حضارة جامعة لمكوّنها الإنسان. علينا اليوم أن نعترف بأننا نواجه شرخا كبيراً في بنية الذات السورية أنتجته سني الأزمة الثماني، كما علينا أيضاً بذل كل جهد ممكن لتعزيز الوعي بالهوية والمواطنة وما تفرزه من معرفة ضرورية في الحقوق والواجبات، لترقية وتطوير الفكر الإنساني المعزّز لقيم الديمقراطية والحرية، هذه القيم الوطنية المغيّبة عن البناء الحقيقي للإنسان السوري والتي يقع على عاتق المؤسسات التربوية والثقافية النهوض بجديّة بهذه الأعباء. لهذا وبرعاية من رئاسة الحكومة ووزارة الثقافة وتحت شعار «إعادة إعمار الإنسان السوري»، استمر المؤتمر الثقافي السوري في يومه الثاني في قاعة مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، بجلساته الأولى والثانية والختامية، والتي تخللها إثارة العديد من القضايا الجادة والمتجذرة بالواقع الثقافي السوري الراهن، مع إبراز الحلول الواجبة والمساعي المطلوبة والتوصيات، ضمن المحورين الثالث والرابع في مداخلات قدمها المشاركون بندوات الجلسات، والتي سنزودكم بما جاء فيها تباعا...

> غياب البناء الحقيقي للقيم الوطنية يقع على عاتق المؤسسات التربوية والثقافية

### الدولة الوطنية في حالات ما بعد الحرب

في متابعة محاور مؤتمر الثقافة السوري في يومه الثاني، وعند المحور الثالث «مشروع استكمال الدولة الوطنية، وترسيخ مفهوم الحرية والديمقراطية، والانتقال من الهويات الجزئية إلى الهوية الوطنية الجامعة، ودور الفكر النقدي في بناء الدولة العصرية». تحدث د. عقيل محفوض تحت عنوان «مشروع استكمال الدولة الوطنية وترسيخ مفهوم الحرية والديمقراطية» وحول الدولة الوطنية في حالات ما بعد الحرب: قراءة في ضوء الأزمة السورية، بيّن موضحا «ظاهرة الدولة في المشرق وسورية تحديدا، وإشكالية الدولة، ومقام الدولة في الأزمة والحرب، وكيف أن السوريين أظهروا ديناميتين متعاكستين، الأولى هي استهداف الدولة بوصفها «خصم» و«غنيمة»، ومحاولة إقامة كيانات دولتية أو شبه دولتية بتأثر عوامل عديدة منها التدخل الخارجي، والثانية هي التمسك بالدولة والدفاع عنها بوصفها الإطار الجامع للسوريين والقوة الرئيسة لمواجهة الأزمة وإعادة البناء لمرحلة ما بعد الحرب. ثم مفردات إطارية حول «إعادة إنتاج» الدولة في حالات ما بعد الحرب، بالتركيز على حالة سورية.

### في وعي الهوية والمواطنة

ما زلنا في الجلسة الأولى التي أدارها د. عبد الله الشاهر، في حين أبرز د. حسين جمعة في مداخلته وتحت عنوان «الانتقال من الهويات الجزئية إلى الهوية الوطنية الجامعة» بأن الثقافة ضرورة وعي الإنسان لذاته ووجوده، والتحرّك فيه وفق أنساقه الموضوعية المتعددة، والتماهي في منظومة القيم التي ينتمي إليها تماهيا، ليس قائما على وعي زائف أو مشوّه، أو كاذب أو مضلل للعقل والمشاعر. ويضيف د. جمعة «ومن ثم فالوعي إدراك وفهم واستيعاب وقدرة على التحليل لصيغة الانتماء والسلوك الذي يجذّر مفهوم التفاني في الدفاع عن الذات والجماعة التي تنتمي إليها، والتي تميّزت بخصائص مشتركة وفريدة تجعلها مغايرة لغيرها، ولكن لا على أساس التناقض والصراع، وإنما على أساس الفرادة، وهو ما عُرف بالهوية، والغناء في بوتقتها. وبناء عليه فالهوية صورة مطابقة للوطن ليس بوصفه بقعة جغرافية ولد فيها المرء ونشأ و... ولكن بوصفه منظومة من قيم ومبادئ تشرّبها، وعزّزت لديه فكرة الروح المشتركة للانتماء إلى الوطن، والتي عرفت بالمواطنة. ونحن اليوم بعد نحو ثماني سنوات من عمر العدوان العالمي الإرهابي على سورية، والذي أحدث شرخا في بنية الذات السورية والوطنية... نحن محتاجون إلى تفعيل الوعي بالهوية والمواطنة بوصفها اندماجا حقيقيا في المشاركة والمسؤولية وتحقيق مصالح أبناء الوطن في صميم الحقوق والواجبات والجدالة... نحن محتاجون إلى إعادة تربية الذوق الوطني وفق منظومة المواطنة التي ترتقي بتطور الفكر الإنساني الذي يعزز قيم الديمقراطية والحرية والأصالة وفي صميم الكرامة الإنسانية».

### دور الفكر النقدي في بناء الدولة المعاصرة

ما زلنا في الجلسة الأولى وفي مداخلة د. عاطف البطرس وتحت العنوان أعلاه، بداية قام د. البطرس بتعريف الفكر النقدي موضحا «الفكر النقدي هو طريقة في التفكير، تستند إلى منجزات العلم الحديث، لا يوجد عندها مطلقات، كل شيء قابل لإعادة النظر والبحث والتأمل، الثوابت تتبدل وتتحول في سياق المتغيرات الثابتة الوحيد في طريقة التفكير، هو قانون المتغيرات. تجاوز طريقة التفكير النقدي نمط التفكير الخطي، الانطلاق نحو منطق التفكير التشابكي لا يعترف بمنهجية التفكير النقدي بالواحد المطلق، وإنما يعتقد بالمتعدد والمختلف، وبالتنوع أساس الوجود في الطبيعة والمجتمع. أساس الفكر النقدي مبدأ الشك العلمي المستند إلى حقائق الوجود والتجربة الإنسانية....

الفكر النقدي منفتح على تجار الشعوب ومستوعب لمنجزها الإنساني. يؤمن بالعلاقة الجدلية بين الماضي والحاضر والمستقبل. متحرر من عقدة النقص أمام الثقافات الأخرى، مستند إلى تملّك معرفي معاصر بتاريخ ولتراثه الفني».

### السياسات الواجبة لتكوين الوعي الوطني

تحت عنوان «السياسات الثقافية التي ينبغي اتباعها من أجل إشاعة قيم التسامح والحوار ونبذ التعصب وإعادة الاعتبار لمنظومة القيم، وتحصين الإنسان ثقافيا ومعرفيا». جاءت مداخلة د. عبد الله الشاهر تحت عنوان «السياسات الثقافية التي ينبغي اتباعها في إعادة تكوين الوعي الوطني» حيث يوضح التالي «يرى الباحث أنه لابد من الوقوف على محددات الثقافة الوطنية السورية وتباين ماهيتها، وخصائصها، وعناصر تكوينها وتكونها ومستوياتها وأنواعها، ومكامن الضعف والقوة فيها، وكذلك كيفية تكوينها نشوءا وارتقاء، وطرق المحافظة عليها وتطويرها، والوسائل التي عبرها تنتقل الثقافة من جيل إلى جيل، وكيفية التغير في الثقافة السائدة؛ بالشكل الذي يجعلها ملائمة ونافعة لمعطيات العصر وطموحات المجتمع، والأثر الذي يفترض أن تتركه الثقافة الوطنية على المجتمع بشكل عام، لأن الثقافة تجمع بين كونها منتجا وإنتاجا باعتبارها المنظار الذي يرى الفرد منها ذاته ومجتمعه من خلال التراث والهوية والقيم والمعتقدات والمعارف والفنون والعادات التي يتم استهلاكها وإعادة إنتاجها من أجل أن تظل الثقافة ذلك الشائع الغامض في حياتنا وسلوكنا والواقع خارج حدود الوعي الفردي والجمعي على حد سواء».

### تحصين الإنسان ثقافيا ومعرفيا

تحت عنوان «دور السياسات الثقافية في تحصين الإنسان معرفيا وفكريا» طرح د. كريم أبو حلاوة في مداخلة السؤال التالي (أي سياسات ثقافية نحتاجها لإعادة تكوين وعي الإنسان السوري، لتحصينه معرفيا وثقافيا، وما موقع الثقافة في هذه العملية؟) وتابع قائلا «تفترض هذه الدراسة أن البعد الكاشف للأزمات والحروب قد يكون عاملا مساعدا في عملية التشخيص والنقد والمراجعة التي تغدو ضرورية وغير قابلة للتأجيل، وخصوصاً أن المشكلات والظواهر الاجتماعية والثقافية تترك تأثيرات مديدة في قضايا التماسك الاجتماعي والهوية الوطنية والمكونات الثقافية الأكثر تأثرا بالحرب، مثل ثقافة المواطنة وثقافة العمل وثقافة العيش المشترك والمشاركة، ففي هذه الأنساق الثقافية الفرعية تتعايش وتتصارع أنماط من الممارسات الثقافية التي تنتج النزوع الانقسامي والانفصالي والتذرري، أو تنتج في الوقت ذاته النسغ الذي يقوي التماسك الاجتماعي ويجعل من التنوع والاختلاف أقانيم لإنتاج ما هو مشترك ووجودي يجمع السوريين رغم تنوعهم الإثني واللغوي والديني والمناطقي، ويتجاوز الولاءات التقليدية الضيقة نحو ولاء وطني مشترك يعترف بالتنوع ولا يتبعثر في تفاصيله، ويحتفي بالجمعي والمشترك دون إلغاء الخصوصيات».

### قيم التسامح والحوار ونبذ التعصب

من جانبه بيّن د. إسماعيل مروة في مداخلته المعنونة بـ«قيم التسامح والحوار ونبذ التعصب وإعادة الاعتبار لمنظومة القيم» بأنّ منظومة القيم المجتمعية تخضع لمجموعة من المؤثرات، وهذه القيم هي التي تحكم المجتمع بكل ما فيه وبكل تفاصيله. ويضيف موضحا «ومما لا شك فيه أن مجموعة هذه القيم خضعت لمؤثرات عديدة أسهمت في ليّها وتحويلها من جانب إلى آخر. فلم تعد هذه القيم تمثل مجتمعا بكل تفصيلاته بل صارت خاضعة للمؤثرات الآنية فتارة يحكمها الجانب الأخلاقي وتارة الجانب الديني وتارة الجانب الإيديولوجي وكل مؤثر من هذه المؤثرات يرى أنه هو الحقيقة أو إنه المستحق للتسديد ولا يخفى عن المتابع أن العقود الأخيرة شهدت انحساراً لمنظومة القيم الوطنية لمصلحة المؤثرات السابقة الذكر. ولذلك لغياب البناء الحقيقي للقيم الوطنية التي تقع على عاتق المؤسسات التربوية والثقافية واللتين انحسر دورهما لمصلحة المؤثرات الأخرى، وبالتالي يدور البحث حول هذه القيم الضائعة والقيم البديلة».

### موجز للبيان الختامي للمؤتمر

إن مؤتمر الثقافة السوري المنعقد في رحاب مكتبة الأسد الوطنية برعاية من السيد رئيس مجلس الوزراء، إنما يجسد تطلعات المثقفين إلى إعادة تكوين الوعي الوطني والثقافي، بالتحولات الكبرى التي طرأت على المجتمع السوري والعربي بعد انتصاره المحتوم على قوى الشر والبغي والتنظيمات الإرهابية التكفيرية التي انقضت على الدولة الوطنية السورية، ومارست بحقها وبحق شعبها أبشع جريمة منظمة خُطط لها بليل ونُفذّت بأيد ملطخة بالتخلف والجهل.

لهذا كله جاء المؤتمر بعد ثماني سنوات عجاف من عدوان قذر على سورية وشعبها، لينحاز إلى العقل الإدراكي الواعي والمتوازن لإعادة بناء وعي المواطن بمرتكزات الدولة الوطنية وثقافتها الفكرية والسياسية والإعلامية والخلقية، مرتكزات تستند إلى رؤى علمانية حضارية، قادرة على كشف الأضاليل التي مارسها أعداء الثقافة والحياة لقتل كل ما هو جميل في النفوس والضمائر، والتحرر من ثقافة الخرافة والوهم، والإلغاء والقتل، والنهب والاغتصاب، والتحرر من هذه الثقافة التي تقاسمت العداوة للوطن والأمة مع الثقافة الاستعمارية الاستعلائية للدوائر الصهيو/ غربية/ أميركية، وأساسها السيطرة على مقدرات الأمم وسلب إرادتها وانتهاك سيادتها الوطنية.

لذا نحن محتاجون إلى غرس المودة بين أبناء المجتمع الوطني الواحد وفق روح المواطنة الحرة المسؤولة وتنمية الوعي بمفاهيم العدالة والمساواة وسيادة القانون.

وخاصة لكون الثقافة التي يتبناها مثقفو قطرنا هي ثقافة التحرر ومقاومة مشاريع الهيمنة والتفتيت والتقسيم، والتي جعلها جيشنا البطل مبدأه وعقيدته فواجه أعتى المؤامرات الصهيونية والاستعمارية والرجعية والإرهابية، وقدم الشهداء مشاعل نور على طريق السيادة والكرامة، وقد حضنه شعب حضاري أمانة وشرفا في ظل قيادة حكيمة للقائد الحكيم بشار الأسد.

---

## برقية تحية لقائد الوطن الرئيس بشار الأسد

**سيادة الرئيس المفدى**

**تحية الصمود والانتصار**

في ظل قيادتكم الحكيمة التي أدت إلى صمود شعبنا العظيم، استطاع جيشنا العقائدي تسطير بطولات أسطورية وتضحيات مشرّفة أسقطت أبشع جريمة في التاريخ لإرهاب التنظيمات التكفيرية المدعوم بأعتى قوى البغي والعنصرية بقيادة الدوائر الصهيو / أميركية المتحالفة مع عتاة الرجعية العربية وأطماع سلالة السلطنة العثمانية. وقد خطط لهذه الجريمة بليل لاستهداف الدولة الوطنية السورية والنيل من وحدة أرضها وشعبها.

لذا تداعى مثقفو الوطن بإدارة وزارة الثقافة إلى عقد مؤتمرهم الثقافي السوري في مكتبة الأسد الوطنية يومي(١٧ /١٨-١٢ /٢٠١٨) لمعالجة تداعيات الإرهاب التدميري للتنظيمات الإرهابية التي نابت عن أسيادها في تنفيذ إجرامها.

وقد توصل المؤتمرون إلى توصيات ومقترحات ترسخ الانتماء الوطني وتحصن الوعي بالروح الوطنية والقومية، وتجذّر مفهوم المواطنة وهويتها في النفوس والضمائر وقد تطهرت من أوهام الخرافة والدجل والكذب التي أحدثتها الأزمة الكارثة في نواح شتى خلال ثماني سنوات.

**سيادة الرئيس**

سيبقى المثقفون الجُند الأوفياء لمسيرتكم الفكرية في التطلع إلى بناء دولة علمانية متقدمة ورائدة تنفي التخلف والجهل عن الذات الوطنية وتجعل التراث نهوضاً، والانفتاح على الآخر ثقافة وارتقاء لا تبعية ولا ذوبان فيها.

**وتقبلوا سيادتكم**

**كل احترام**

**المشاركون في المؤتمر**

---

> • إعادة إنتاج الدولة في حالات ما بعد الحرب
> • كيفية تكوين الثقافة الوطنية السورية عبر الأجيال

الجلسة الأولى

الجلسة الثانية